«الفيفا» يتكبد خسائر قياسية.. وانفانتينو تقاضى 1.5 مليون دولار في 2016

استثمارات غير مجدية وتبعات فضائح الفساد سبب خسائر «الفيفا»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه تكبد خسائر قياسية في العام 2016 بلغت 369 مليون دولار أميركي، عازيا ذلك إلى استثمارات غير مجدية وتبعات فضائح الفساد، بحسب تقريره المالي السنوي الجمعة.

وأشار الاتحاد إلى أن الخسائر تعود إلى اعتماده معايير جديدة في مجال المحاسبة المالية، والكلفة المالية للدعاوى والتحقيقات في فضائح الفساد التي شهدتها الهيئة العام الماضي، محذرا في الوقت نفسه من تراجع احتياطه المالي وتوقعه خسائر أكبر في 2017 قد تبلغ 489 مليونا.

وأضاف أن الاستثمارات التي كبدت خسائر هي «متحف الفيفا» وفندق آسكوت حيث مقر الاتحاد في مدينة زوريخ السويسرية.

وجاء في التقرير المالي «في 2016، واجه الفيفا أيضا سلسلة مصاريف غير متوقعة، منها التكاليف القضائية المرتبطة بالتحقيقات الجارية من السلطات السويسرية والأميركية»، اضافة إلى «تكاليف تنظيم الكونغرس الانتخابي الاستثنائي في فبراير 2016» الذي شهد انتخاب السويسري جاني انفانتينو خلفا لمواطنه جوزيف بلاتر.

وأشار الفيفا إلى أن احتياطه المالي تراجع بسبب هذه الخسائر من 1.4 مليار دولار في 2015 إلى 1.04 مليار في 2016، ويمكن أن ينخفض إلى 605 ملايين دولار فقط في نهاية 2017.

الا أن الاتحاد أكد أن هذا الاحتياط سيستعيد عافيته خلال الدورة المالية 2015–2018، متوقعا أن يبلغ مع نهايتها 1.65 مليار دولار، لا سيما بسبب العائدات المالية التي سيوفرها مونديال روسيا 2018.

وشدّد الاتحاد على أن نظام المحاسبة المالية الجديد الذي يعتمده، يوفر له «معرفة أفضل بمصادر الايرادات خلال الدورة المالية التي تمتد أربع سنوات، علما أن الثلاث الأولى منها تشهد انفاقا أكبر» من الأخيرة التي تشهد تنظيم كأس العالم لكرة القدم.

نقطة تحول

وهزت الاتحاد بدءا من نهاية العام 2015، سلسلة من فضائح الفساد التي لا تزال تبعاتها المالية والقضائية متواصلة.

ففي مايو 2015، داهمت الشرطة السويسرية فندقا كان يقيم فيه عدد من مسؤولي الاتحاد المشاركين في اجتماع له، وتم توقيف عدد منهم.

ومنذ ذلك الحين، أوقف مسؤولون كبار في الاتحاد يتقدمهم بلاتر ونائبيه والأمين العام جيروم فالك والمسؤول المالي ماركوس كاتنر، عن مزاولة النشاطات الرياضية أو أقصوا من مهامهم.

وقال الفيفا في يونيو 2016 أن بلاتر وفالك وكانتر تقاسموا 80 مليون دولار بهدف «الثراء الشخصي» عبر عقود وتعويضات على مدة خمسة أعوام، لا سيما من خلال الزيادات السنوية والمكافآت.

واستقال بلاتر من منصبه في يونيو 2015، وانتخب انفانتينو بدلا منه مطلع 2016.

وقال إنفانتينو أن عام 2016 «كان نقطة تحول مع اتخاذ الخطوات الأولى والحيوية لإعادة الثقة إلى المنظمة»، مشيرا إلى أن ذلك يشمل «طريقة مسؤولة وشفافة في إدارة العائدات والمصاريف».

وأشار الفيفا في تقريره الجمعة إلى أن من أسباب الخسائر القياسية نظم المحاسبة الجديدة التي يعتمدها. فعلى سبيل المثال، كان الاتحاد في السابق يدرج العائدات المالية للعقود منذ تاريخ توقيعها، بينما بات الأمر حاليا يرتبط بإتمام العقود، كما هو الحال مثلا مع كأس العالم.

الا أن خبراء المحاسبة يقولون أن هذا التغيير ساهم فقط في 35 مليون دولار من خسائر 2016.

وأورد الفيفا أن كلفة الانفاق على الفضائح بلغت 50 مليونا.

وأضاف أن الاستثمارات التي كبدت خسائر هي «متحف الفيفا» وفندق آسكوت حيث مقر الاتحاد في مدينة زوريخ السويسرية.

وبلغت الخسائر من المتحف الذي عده بلاتر أحد أهم مشاريعه، 50 مليون دولار. وأنفق الاتحاد 138 مليون دولار على المتحف المؤلف من ثلاث طبقات، الا أنه لم يستقطب منذ افتتاحه العام الماضي، سوى 11 ألف زائر كمعدل شهري، وهو نصف العدد المتوقع.

وعلى رغم إلغاء 36 وظيفة في المتحف، يؤكد الفيفا عدم نيته اغلاقه.

كما تكبد الاتحاد خسائر بملايين الدولارات من استحواذه على فندق «آسكوت» قرب المتحف في زوريخ، والذي كان يؤمل منه توفير كلفة استئجار الغرف الفندقية على كاهل الاتحاد.

وتوقع الفيفا أن تبلغ عائداته 5.65 مليار دولار خلال الدورة المالية 2014–2018 التي تنتهي مع كأس العالم، مشيرا إلى أنه وقع عقودا تؤمن ما نسبته 76 بالمئة من هذه العائدات.

وتشكل كأس العالم إحدى أبرز مصادر الدخل للفيفا.

الفرق الشاسع بين انفانتينو وبلاتر

من جهة أخرى تقاضى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني انفانتينو 1،5 مليون دولار خلال العام 2016، مقابل 837،4 ألف دولار للأمينة العامة السنغالية فاطمة ساموارا، بحسب ما أظهر التقرير المالي السنوي للاتحاد الذي نشر الجمعة.

وتظهر هذه الأرقام فرقا واسعا بين انفانتينو الذي تسلم مهامه مطلع 2016، وسلفه مواطنه جوزيف بلاتر الذي تولى مقاليد الفيفا منذ العام 1998، إلى حين استقالته في يونيو 2015 على خلفية فضائح الفساد التي هزت الاتحاد الدولي وعالم كرة القدم عموما.

وأظهر التقرير المالي الصادر العام الماضي، أن بلاتر تقاضى ما مجموعه 3،63 مليون دولار عن العام 2015، في مقابل 2،1 مليوني دولار للأمين العام السابق للاتحاد الفرنسي جيروم فالك.

وتظهر هذه الأرقام ان ما يتقاضاه رئيس الاتحاد الدولي انخفض بنسبة 58 بالمئة بين عهدي بلاتر وانفانتينو.

وأورد التقرير انه «في عام 2016، لم يتلق الرئيس أو الأمينة العامة» بدلات على المدى القصير أو الطويل، مشيرا في الوقت نفسه الى ان الرئيس والأمين العام السابقين كانا يتلقيان «زيادات ورواتب مبالغ بها».

وسبق للفيفا ان أعلن في اغسطس ان راتب انفانتينو سيكون ثابتا عند 1،5 مليون سويسري (1،38 مليون يورو)، يضاف اليها مخصصات مثل سيارة وبدل اقامة وتعويض عن نفقات.

اجتماع ليما

وأفاد مصدر في اللجنة الأولمبية الدولية ان الأخيرة أرجأت حتى الأربعاء اتخاذ قرارها بشأن ما اذا كانت ستبقي على عاصمة البيرو ليما، كمضيفة لاجتماع اختيار المدينة المضيفة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024.

وكان يتوقع ان تتخذ اللجنة قرارا بشأن ما اذا كانت ستبقي على ليما التي ضربتها فيضانات ضخمة خلال الفترة الماضية، كمقر لاجتماع اللجنة المقرر في 13 سبتمبر للتصويت على إحدى المرشحتين باريس ولوس انجليس كمضيفة لأولمبياد 2024.

الا ان المصدر قال لوكالة فرانس برس «يتوقع ان يتم اتخاذ قرار بشأن ذلك الأربعاء»، من دون ان يوضح أسباب الارجاء.

وأفاد المصدر ان من البدائل المحتملة دبي وأبوظبي والدوحة.

وضربت فيضانات وانهيارات أرضية أجزاء من ليما الشهر الماضي، وتواجه السلطات البيروفية صعوبات كبيرة في التعامل مع تبعاتها.

وستطلع اللجنة الأولمبية على تقرير من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسبانية أليخاندرو بلانكو الذي قام بزيارة تقييم الى ليما والتقى السلطات المحلية، قبل اتخاذ قرارها النهائي.

الا ان مصادر في الأولمبية الدولية ألمحت سابقا الى ان الاجتماع الـ 130 قد لا يعقد في ليما بسبب خلافات بين اللجنة الأولمبية المحلية والحكومة، اضافة الى المعوقات التي تسببت بها الفيضانات.

وكانت السلطات البيروفية منعت في 2016 رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية خوسيه كينونيس من تولي أي منصب عام لمدة خمس سنوات بسبب مخالفات في حسابات مالية كان يتولى الاشراف عليها.

فينيكس يحرم وستبروك من إنجاز تاريخي في الـ «NBA»

حرم فينيكس صنز راسل وستبروك من الانفراد بالرقم القياسي لعدد الثلاثيات المزدوجة «تربيل دبل» في موسم واحد، وذلك في فوزه على فريقه أوكلاهوما سيتي ثاندر الجمعة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وفي المباراة التي خسرها فريقه 99–120، أضاع وستبروك (28 عاما) للمباراة الثانية توالياً، فرصة تحطيم الرقم القياسي للاعب أوسكار روبرتسون (41 «تربيل دبل» في موسم 1961–1962)، فاكتفى الجمعة بتسجيل 23 نقطة وتحقيق 12 متابعة وثماني تمريرات حاسمة، علما أنّه أضاع محاولاته الـ12 الأولى للتسجيل.

إلا أن وستبروك حقق على رغم ذلك انجازا في تلك المباراة، إذ بات اللاعب الثاني في تاريخ الدوري يحقق معدل «تربيل دبل» على مدى الموسم، إذ بات معدله في مباريات هذا الموسم 31،7 نقاط، 10،7 متابعات، و10،4 تمريرات حاسمة.

وكان وستبروك عادل الرقم القياسي الاثنين في فوز فريقه على ميلووكي باكس 110–79، إلا أنه فشل في الانفراد به أيضا الأربعاء في المباراة التي فاز فيها فريقه على ممفيس غريزليز 103–100، وهي مباراة كان يحتاج فيها فقط إلى متابعة واحدة لتحقيق الرقم.

وهو الفوز الثالث والعشرين فقط هذا الموسم في مقابل 57 خسارة لفينيكس الذي يحتل المركز الأخير في ترتيب المنطقة الغربية، بينما مني أوكلاهوما الذي ضمن تأهله إلى الأدوار النهائية («بلاي أوف») بخسارته الـ34 مقابل 45 فوزا.

وتلقى حامل اللقب ومتصدر ترتيب المنطقة الشرقية كليفلاند كافالييرز خسارة أمام ضيفه اتلانتا هوكس 100–114، على رغم أن الأخير خاض المباراة في غياب أربعة من لاعبيه الأساسيين.

ومكّن الفوز الـ 41 لأتلانتا الفريق من التقدم إلى المركز الخامس في ترتيب المنطقة الشرقية على حساب ميلووكي باكس، من دون أن يكون ضامنا بعد لمركزه في الأدوار النهائية. كما تعني خسارة كليفلاند أنّه بات يتصدر بفارق فوز واحد فقط عن بوسطن سلتيكس (50 فوزا و29 خسارة)، ما يبقي المنافسة على صدارة المنطقة الشرقية، ويحرم كليفلاند إراحة نجومه قبل أسبوع من انطلاق «البلاي أوف».

وأتت هذه الخسارة بعد أربعة انتصارات متتالية لكليفلاند آخرها على حساب مطارده سلتيكس الأربعاء (114–91).

وشكل الربع الأخير نقطة تحوّل أساسية في المباراة، إذ تفوق أتلانتا خلاله 17–2.

ولم تحل النقاط الـ 27 التي سجلها جيمس دون تلقي فريقه الخسارة الـ28 له هذا الموسم (مقابل 51 فوزا)، لاسيما وأنّ الفريق ككل سجل تسع تسديدات ثلاثية فقط من أصل 36 محاولة.

وقبل أسبوع من انطلاق منافسات الأدوار النهائية، لا تزال المنافسة قائمة في المنطقة الشرقية على البطاقات الأربع الأخيرة المؤهلة.

ويبدو أنّ حظوظ ميامي هيت التاسع تضاءلت بخسارته الجمعة أمام تورونتو رابتورز الثالث 94–96، إذ بات في رصيد هيت 38 فوزا (مقابل 41 خسارة)، أي أقل بانتصار عن شيكاغو بولز (الثامن) واندايانا بايسرز (السابع).

وفاز سان أنتونيو سبيرز ثاني المجموعة الغربية على دالاس مافريكس 102–89 بفضل 27 نقطة من لاعبه الشاب براين فوربس، في ظلّ غياب ثلاثة من لاعبيه الأساسيين هم كاوهي لينار ولاماركوس ألدريدج والإسباني باو غاسول للراحة، بينما بقي الفرنسي طوني باركر على مقاعد الاحتياط.

وفي باقي المباريات، فاز دنفر ناغتس على نيو أورليانز بيليكانز 122–106، ويوتا جاز على مينيسوتا تمبروولفز 120–113، وممفيس غريزليز على نيويورك نيكس 101–88، وديترويت بيستونز على هيوستن روكتس 114–109، ولوس آنجلس ليكرز على ساكرامنتو كينغز 98–94.

إستوديانتس يكتسح ألدوسيفي في الدوري الأرجنتيني

اكتسح فريق إستوديانتس مضيفه ألدوسيفي 4–1، في انطلاقة الجولة 19 من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، ليقفز لوصافة البطولة. وحملت رباعية إستوديانتس توقيع ماتياس أغيريغاراي (ق6 و61) وجوناثان شانكه (ق41) وخوان باوتيستا كاسيني (ق71) فيما أحرز جوناثان غالفان هدف صاحب الأرض الوحيد (ق23) من ضربة جزاء.

وبفوزه رفع إستوديانتس رصيده إلى 37 نقطة، وقفز لوصافة البطولة مبتعدا بـ3 نقاط عن بوكا جونيورز المتصدر، فيما تجمد رصيد ألدوسيفي عند 20 نقطة في المرتبة الـ23.

وفي مباراة أخرى فاز كولون على ضيفه غودوي كروز بهدف سجله الأوروغوياني دييغو فيرا (ق59)، ليعتلي المركز الخامس بـ33 نقطة، فيما تجمد رصيد الزوار عند 23 نقطة في المرتبة 17.

وتغلب روساريو سنترال على ضيفه أتلتيكو توكومان 2–1 ليحتل المرتبة 13 بـ25 نقطة، ويتجمد رصيد الضيوف عند 24 نقطة في المركز 15.

سيلتيك يمدد التعاقد مع رودجرز حتى 2021

مدد سيلتيك عقد مدربه بريندان رودجرز لأربع سنوات اضافية حتى 2021 بعد فوزه بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز لكرة القدم في أول مواسمه مع الفريق.

وتولى مدرب ليفربول السابق مسؤولية سيلتيك في مايو ايار الماضي لمدة 12 شهرا وقاد النادي للفوز بسادس ألقابه على التوالي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال بيتر لويل الرئيس التنفيذي للنادي في بيان يوم الجمعة «ترك بريندان بصمة كبيرة بدأت نتائجها تظهر بالفعل على سيلتيك.»

وتابع «إنه مدرب رائع ونؤمن بأنه واحد من أفضل المدربين في أوروبا إن لم يكن في العالم. نحن سعداء بقراره ربط مستقبله بالنادي.»

ويسعى سيلتيك، الذي فاز بالفعل بكأس الرابطة ولم يخسر في 38 مباراة بالدوري هذا الموسم، وراء تحقيق ثلاثية محلية حيث سيواجه غريمه رينجرز في الدور قبل النهائي لكأس اسكتلندا في 23 ابريل.

هاميلتون أول المنطلقين في سباق جائزة الصين الكبرى للسيارات

البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس

سيكون البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس أول المنطلقين في سباق جائزة الصين الكبرى الجولة الثانية من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات بزك الأحد بعد تفوقه على جمع أقرانه في التجارب التأهيلية الرسمية وتسجيل أسرع زمن على الإطلاق على حلبة شنغهاي يوم السبت.

وتأهل هاميلتون بطل العالم سابقا ثلاث مرات للانطلاق أولا بعد أن سجل دقيقة واحدة و31.678 ثانية على الحلبة البالغ طولها 5.4 كيلومتر.

وسيبدأ الألماني سيباستيان فيتل سائق فيراري وبطل العالم سابقا أربع مرات السباق من المركز الثاني بعد أن تخلف بفارق 0.186 ثانية عن هاميلتون في حين سينطلق الفنلندي فالتيري بوتاس سائق مرسيدس الثاني من المركز الثالث.

وسينطلق بطل العالم الأسبق الفنلندي كيمي رايكونن سائق فيراري الثاني من المركز الرابع.

وبهذه النتيجة تفوق هاميلتون على الرقم القياسي السابق على حلبة شنغهاي والمسجل باسم الألماني المعتزل مايكل شوماخر منذ 2004 بفارق يزيد عن نصف ثانية.

ومنح هذا التفوق أيضا هاميلتون الانطلاق من المقدمة للمرة 63 خلال مسيرته مع السباقات والانطلاق من الصدارة في سباق الصين للمرة السادسة وهو رقم قياسي غير مسبوق.

وبهذا أصبح هاميلتون يتخلف بفارق خمسة انطلاقات من المركز الأول عن شوماخر صاحب الرقم القياسي التاريخي للبطولة وهو 68 انطلاقا من الصدارة.

وبهذا أيضا فإن مرسيدس سينطلق من المقدمة للمرة 58 خلال 61 سباقا.

لكن فيراري لا يتوقف عن ملاحقه الفريق الألماني رغم كل ذلك. فقد سجل فيتل أسرع زمن في جولة التجارب الحرة الثالثة والأخيرة في وقت سابق يوم السبت كما تفوق مع زميله رايكونن على الجميع في أول جولتين من التجارب التأهيلية الرسمية أيضا.

وسينطلق الاسترالي دانييل ريتشياردو سائق رد بول من المركز الخامس يليه مباشرة البرازيلي المخضرم فيليبي ماسا سائق وليامز ثم الألماني نيكو هولكنبرج سائق رينو والمكسيكي سيرجيو بيريز سائق فورس انديا.

وسيبدأ الروسي دانييل كفيات سائق تورو روسو السباق الثاني للموسم من المركز التاسع مباشرة قبل الكندي الصاعد لانس سترول (18 عاما) سائق وليامز.

أما بطل العالم سابقا مرتين الاسباني فرناندو ألونسو سائق مكلارين الذي يستخدم محركات هوندا فسينطلق من المركز 13.

وفقد الايطالي انطونيو جيوفيناتسي الذي يشارك بديلا للألماني باسكال فيرلاين السيطرة على سيارته عند احد المنحنيات وسيبدأ السباق من المركز 15.

وبسبب مشكلة فنية في سيارته لم يتمكن الهولندي الشاب ماكس فرستابن سائق رد بول من إكمال التجارب التأهيلية الرسمية وسينطلق جراء ذلك من المركز 19 وقبل الأخير.

وبالتأكيد سيسعى فيتل لتعزيز موقع فريقه في صدارة البطولة بالفوز بالسباق الثاني على التوالي يوم الأحد بعد تتويجه بلقب السباق الافتتاحي للموسم في حلبة البرت بارك في ملبورن الاسترالية في الشهر الماضي.

لكن هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات سابقا هو صاحب أنجح سجل على حلبة شنغهاي بعد فوزه عليها أربع مرات ولن يدخر أي جهد أيضا من أجل تحقيق الفوز.

وسيطر مرسيدس على لقبي السائقين والصانعين في المواسم الثلاثة الماضية.